القسم الأول

الدراسة

المبحث الأول

دراسة حول إمام الحرمين صاحب الورقات

ويشمل مطلبين:

المطلب الأول: التعريف بإمام الحرمين الجويني.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب الورقات

في أصول الفقه

المطلب الأول

التعريف بإمام الحرمين الجويني بإيجاز ويشمل ما يلي:

أولاً: اسمه ونسبه:

هو عبدالملك بن عبدالله بن يوسف بن محمد الجويني النيسابوري(١). والجويني نسبة إلى جُوَين، بضم الجيم وفتح الواو، وهي إحدي نواحي نيسابور، حيث ولد أبوه(٢).

ثانياً: لقبه وكنيته:

يكنى بأبي المعالي، وهي كنية تعظيم وتشريف، فكأنه يطلب معالي الأمور وأشرفها ويلقب بإمام الحرمين، لمجاورته في مكة أربع سنين يُدَرِّس ويُفتي، وكذلك جاور بالمدينة أربع سنين، يُدَرِّس ويُفتي ويجمع طرق المذهب الشافعي(٣).

ثالثاً: مولده:

ولد أبو المعالي في المحرم سنة ٤١٩هـ على أرجح الأقوال(٤).

(١) انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى ٥/١٦٥، سير أعلام النبلاء ١٨/٤٦٨، البداية والنهاية ١٢/١٣٦، هدية العارفين ١/٥٠٤، مقدمة تحقيق البرهان د. عبدالعظيم الديب ١/٢١، مقدمة تحقيق التلخيص د. عبدالله النيبالي، د. شبير العمري ١/٢٣.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٢/١٣٦، مقدمة تحقيق التلخيص ١/٢٣.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٨/٤٦٨، الحاشية، البداية والنهاية ١٢/١٣٦، مقدمة تحقيق التلخيص ١/٢٣.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٨/٤٦٨، البداية والنهاية ١٢/١٣٦، طبقات الشافعية الكبرى ٥/١٦٨.

رابعاً: نشأته وطلبه للعلم:

نشأ أبو المعالي في أسرة ذات فضل وعلم، فقد اعتنى به والده منذ الصغر، فقد كان والده أبو محمد فقيهاً، بل شيخ الشافعية في عصره، له مؤلفات عديدة، منها شرح رسالة الإمام الشافعي، وكان عمه علي بن يوسف الجويني فقيهاً أيضاً.

نشأ أبو المعالي في هذه الأسرة الفاضلة، فدرس على والده الفقه والأصول والتفسير، وقرأ جميع مصنفات والده، ودرس على عدد من العلماء، ورحل في طلب العلم رحلات عديدة، استغرقت عشر سنوات من عمره، فرحل إلى الحجاز وبغداد وخراسان، والتقى بعدد من الشيوخ الذين أخذ العلم عنهم.

خامساً: شيوخه:

١- والده، فقد أخذ عنه الفقه والأصول والتفسير وغيرها من العلوم.

٢- أبو القاسم عبدالجبار بن علي المعروف بالإسكاف الإسفراييني تُوفّي سنة ٤٥٢هـ، كان فقيهاً متكلماً، وقد واظب أبو المعالي على حضور دروسه، قرأ عليه الأصول وتخرج بطريقته[١].

٣- أبو عبدالله الخبازي، محمد بن علي النيسابوري المتوفى سنة ٤٤٩هـ، كان شيخ القراء في وقته[٢]، قرأ عليه أبو المعالي القرآن.

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى ٥ / ٩٩، سير أعلام النبلاء ١٨ / ١١٧.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٨ / ٤٤

٤- الحافظ أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبدالله، المتوفى سنة ٤٣٠هـ كان مُحَدِّثاً فقيهاً، ودرس عليه إمام الحرمين وأجازه(١).

٥- حسين بن محمد المروزي، المشهور بالقاضي حسين والمتوفى سنة ٤٦٢هـ، وهو شيخ الشافعية بخراسان، وتفقه عليه إمام الحرمين(٢).

سادساً: تلاميذه:

تتلمذ على إمام الحرمين عدد كبير من التلاميذ أشهرهم:

١- أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي حجة الإسلام والمسلمين، كان فقيهاً أصولياً متكلماً متصوفاً، العلم المعروف المتوفى سنة ٥٠٥هـ(٣).

٢- علي بن محمد بن علي الطبري المعروف بالكليا الهراسي كان فقيهاً أصولياً مفسراً محدثاً المتوفى سنة ٥٠٤هـ(٤).

٣- عبدالرحيم بن عبدالكريم أبو نصر، المعروف بابن القشيري، كان فقيهاً مفسراً متكلماً المتوفى سنة ٥١٤هـ(٥).

٤- عبدالغافر بن إسماعيل الفارسي النيسابوري، كان من أعيان المحدثين والمؤرخين، وكان فقيهاً أديباً المتوفى سنة ٥٢٩هـ(٦).

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٧/٤٥٣، طبقات الشافعية الكبرى ٤/١٨، مقدمة التلخيص ١/٤٠.

(٢) مقدمة التلخيص ١/٤٠، البداية والنهاية ١٢/١٣٦، طبقات الشافعية الكبرى ٤/٣٥٧.

(٣) البداية والنهاية ١٢/١٨٥، سير أعلام النبلاء ١٩/٣٢٢، طبقات الشافعية الكبرى ٦/١٩١.

(٤) البداية والنهاية ١٢/١٨٤، سير أعلام النبلاء ١٩/٣٥٠، طبقات الشافعية الكبرى ٥/٢٣١.

(٥) البداية والنهاية ١٢/٢٠٠، سير أعلام النبلاء ١٩/٤٢٤، طبقات الشافعية الكبرى ٧/١٥٩.

(٦) سير أعلام النبلاء ٢٠/١٦، طبقات الشافعية الكبرى ٧/١٧١.

٥- أحمد بن محمد بن المظفر النيسابوري الخوافي، كان من عظماء أصحاب إمام الحرمين، وكان مشهوراً بحسن المناظرة المتوفى سنة ٥٠٠هـ[١].

سابعاً: ثناء العلماء عليه:

كان إمام الحرمين محل ثناء العلماء، وإعجابهم بشخصيته الفذة، وبعلمه الواسع، فمن عباراتهم في الثناء عليه ـ وقد كان أهلاً للثناء ـ:

١- قال أبو سعد السمعاني: (كان أبو المعالي إمام الأئمة على الإطلاق مجمعاً على إمامته، شرقاً وغرباً، لم تر العيون مثله)[٢].

٢- قال أبو الحسن الباخرزي في حقه: (الفقه فقه الشافعي، والأدب أدب الأصمعي، وفي الوعظ الحسن الحسن البصري، وكيف ما هو فهو إمام كل إمام، والمستعلي بهمته على كل همام، والفائز بالظفر على إرغام كل ضرغام، إن تصدر للفقه فالمزني من مزنته، وإذا تكلم فالأشعري شعرة من وفرته)[٣].

٣- وقال أبو إسحاق الشيرازي: (تمتعوا بهذا الإمام، فإنه نزهة هذا الزمان، يعني إمام الحرمين)[٤].

وقال له مرةً: (أنت اليوم إمام الأئمة)[٥].

---

(١) البداية والنهاية ١٢/ ١٧٩، طبقات الشافعية الكبرى ٦/ ٦٣.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٦٩.

(٣) المصدر السابق ١٨/ ٤٧٦-٤٧٧.

(٤) طبقات الشافعية الكبرى ٥/ ١٧٢.

(٥) المصدر السابق ٥/ ١٧٣.

٤- وقال شيخ الإسلام أبو عثمان إسماعيل بن عبدالرحمن الصابوني، وقد سمع كلام إمام الحرمين في بعض المحافل: (صرف الله المكاره عن هذا الإمام، فهو اليوم قرة عين الإسلام، والذَّابّ عنه بحسن الكلام)[١].

٥- وقال الحافظ عبدالغافر الفارسي: (إمام الحرمين فخر الإسلام، إمام الأئمة على الإطلاق، حبر الشريعة المجمع على إمامته شرقاً وغرباً، المقر بفضله السراة والحداة عجْماً وعُرْباً، من لم تر العيون مثله قبله)[٢].

ثامناً: مؤلفاته:

ألف إمام الحرمين كتباً كثيرة في مختلف العلوم فمن ذلك:

١- البرهان في أصول الفقه، وهو من أعظم المؤلفات في فنه.

٢- التلخيص في أصول الفقه.

٣- الورقات في أصول الفقه.

٤- نهاية المطلب في دراسة المذهب في الفقه الشافعي.

٥- مغيث الخلق في ترجيح القول الحق.

٦- الكافية في الجدل.

٧- الأساليب.

---

(١) المصدر السابق ٥/١٧٣.

(٢) المصدر السابق ٥/١٧٥.

٨- العمد.

٩- العقيدة النظامية.

١٠- الشامل في أصول الدين[١].

تاسعاً: وفاته:

توفي إمام الحرمين بعد حياة حافلة بالبذل والعطاء، في الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٤٧٨هـ[٢].

وتأسَّف عليه الخاصة والعامة، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

* * *

(١) انظر تفصيل الكلام على مؤلفات إمام الحرمين في مقدمة التلخيص ١/٤٦-٥٧، مقدمة البرهان ١/٣٩، مقدمة الأنجم الزاهرات ١٩-٢٢.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٨/٤٧٦، طبقات الشافعية الكبرى ٥/١٨١.

المطلب الثاني

التعريف بكتاب الورقات لإمام الحرمين

أولاً: نسبة الكتاب إلى مؤلفه وعنوانه:

نسبة متن (الورقات في أصول الفقه)، إلى إمام الحرمين الجويني، من المسلمات عند العلماء، فمعظم الذين ترجموا لإمام الحرمين، نسبوا له (الورقات في أصول الفقه)، كما أن معظم نسخ الورقات المخطوطة، قد ثبت فيها أنه منسوب لإمام الحرمين[1]، فقد جاء على غلاف النسخة التي رمزت لها بالحرف "و":

(كتاب الورقات في أصول الفقه للشيخ الإمام العالم العلامة أبي المعالي عبدالملك بن الشيخ أبي محمد... الشهير بإمام الحرمين)[2].

وجاء في مقدمة النسخة "ص": (قال الشيخ الإمام العالم العلامة إمام الحرمين أبو المعالي عبدالملك بن أبي محمد الجويني...)

ومثل ذلك جاء في مقدمة النسخة "و"[3].

وجاءت تسميته بالورقات من قول إمام الحرمين في أوله: (هذه ورقات

---

(١) مقدمة الأنجم الزاهرات ص ٢٥.

(٢) انظر صورة النسخة "و" ورقة الغلاف.

(٣) انظر صورة النسخة "و" ورقة ٢، انظر صورة النسخة "ص" ورقة ١.

تشتمل على معرفة فصول من أصول الفقه)[1].

وقد رجح د. عبدالكريم النملة، أن عنوان الكتاب هو (الورقات في أصول الفقه)، وليس (الورقات في الأصول)، كما ورد في بعض النسخ، فقال: (ولكن الراجح عندي أنه (الورقات في أصول الفقه) لأمرين:

الأول: أن إمام الحرمين نص على ذلك بقوله: وبعد فهذه ورقات تشتمل على أصول الفقه.

الثاني: أن لفظ « الأصول » يحتمل أن يكون الكتاب شاملاً لأصول الدين وأصول الفقه، والحق أن الكتاب كله يتكلم عن موضوعات أصول الفقه فقط، ولم يتعرض لمسائل أصول لا من قريب ولا من بعيد، والله أعلم)[2].

وما قرره د. عبدالكريم النملة وجيه جداً، فقد جاء عنوان الكتاب على غلاف النسخة "و": الورقات في أصول الفقه[3].

وكذلك فإن كثيراً من الشراح الذين شرحوا الورقات، نسبوه لإمام الحرمين، بل إن بعضهم أورد اسم الإمام في عنوان كتابه فمن ذلك:

١- شرح الحطاب المسمى (قرة العين بشرح ورقات إمام الحرمين).

٢- قال العمريطي في نظمه للورقات: وخير كتبه الصغار ما سمي (بالورقات

---

(١) انظر ص ٨١ من هذا الكتاب.

(٢) مقدمة شرح الأنجم الزاهرات ص ٢٥.

(٣) انظر صورة الغلاف من النسخة "و".

للإمام الحرمي).

٣- قال شمس الدين المارديني في مقدمة كتابه (شرح الأنجم الزاهرات على حل ألفاظ الورقات): (... فقد سألني بعض الإخوان حفظه الله تعالى أن أشرح له الورقات التي للإمام العالم العلامة إمام الحرمين أبي المعالي)[١].

٤- وقال ابن قاوان في (التحقيقات في شرح الورقات) ما نصه: (وكان أحسن ما صنف فيه ـ أصوف الفقه ـ وأنفع للمبتدئ من المختصرات، وأجمع وأنقح وألخص لما في المطولات، ورقات إمام الدنيا والدين ناصر الإسلام والمسلمين أبي المعالي عبدالملك بن الشيخ أبي محمد الملقب بإمام الحرمين...)[٢].

٥- جاء في مقدمة حاشية المحقق أحمد بن محمد الدمياطي على شرح المحلي ما نصه: (فهذه تقريرات شريفة... على شرح ورقات إمام الحرمين الجويني للشيخ جلال الدين المحلي.)[٣].

ثانياً: الموضوعات التي احتوتها ورقات إمام الحرمين:

احتوى كتاب الورقات على معظم مباحث علم أصول الفقه، وقدم إمام الحرمين مقدمة ثم ذكر أبواب أصول الفقه.

وقد احتوت المقدمة على ما يلي:

---

(١) الأنجم الزاهرات ص ٦٥.

(٢) التحقيقات ص ٨٣.

(٣) حاشية الدمياطي ص٢.

- معنى أصول الفقه.
- تعريف الأصل.
- تعريف الفرع.
- تعريف الفقه.
- أنواع الحكم السبعة وهي: الواجب، والمندوب، والمباح، والمحظور، والمكروه، والصحيح، والباطل.
- بيان الفرق بين الفقه والعلم والظن والشك.
- ثم ذكر أبواب أصول الفقه التالية:

١- أقسام الكلام.

٢- الأمر والنهي.

٣- العام والخاص.

٤- المجمل والمبين.

٥- الظاهر والمؤول.

٦- الأفعال.

٧- الناسخ والمنسوخ.

٨- الإجماع.

٩- الأخبار.

١٠- القياس.

١١- الحظر والإباحة.

١٢- ترتيب الأدلة.

١٣- صفة المفتي والمستفتي.

١٤- أحكام المجتهدين.

ثالثاً: أهمية ورقات إمام الحرمين وعناية العلماء بها:

لقي كتاب الورقات عناية فائقة من العلماء، فشرحه جماعة منهم، وقد وقفت على أكثر من ثلاثين عملاً، ما بين شرح وحاشية ونظم وهي:

١- شرح أبي عمرو عبدالرحمن بن الصلاح المتوفى سنة ٦٤٣هـ[١].

٢- شرح تاج الدين عبدالرحمن بن إبراهيم الفزاري، المتوفى سنة ٦٩٠هـ[٢].

٣- شرح ابن إمام الكاملية، محمد بن محمد بن يوسف الكمال المتوفى ٨٧٤هـ[٢].

٤- شرح محمد بن عثمان بن علي المارديني المتوفى سنة ٨٧١ المسمى (الأنجم الزاهرات على حل ألفاظ الورقات[٣].

---

(١) كشف الظنون ٢/٧٩٦، تاريخ الأدب العربي ٨,٧/٤٠.

(٢) المصدر السابق، ٢/٧٩٦، فهرس مخطوطات المكتبة البديرية ١/٢٧٦.

(٣) مقدمة محقق الأنجم الزاهرات ص ٥١.

٥- شرح الشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفي المتوفى سنة ٨٧٩هـ[١].

٦- شرح حسين بن أحمد الكيلاني، المعروف بابن قاوان، المتوفى سنة ٨٨٩هـ المسمّى (التحقيقات في شرح الورقات)[٢].

٧- شرح سراج الدين عمر بن أحمد البلبيسي المتوفى سنة ٨٧٨هـ، واسم شرحه (التحقيقات في الورقات)[٣].

٨- شرح أحمد بن محمد بن زكري التلمساني المتوفى سنة ٩٠٠هـ، واسم شرحه (غاية المرام في شرح مقدمة الإمام)[٤].

٩- شرح محمد بن محمد الرعيني، المعروف بالحطاب المتوفى سنة ٩٥٤هـ، واسم شرحه (قرة العين بشرح ورقات إمام الحرمين)[٥].

١٠- شرح شهاب الدين أحمد الرملي المتوفى سنة ٩٧٥هـ، واسم شرحه (غاية المأمول في شرح ورقات الأصول)[٦].

١١- شرح أحمد بن قاسم العبادي المتوفى سنة ٩٩٢هـ، المسمى (شرح الورقات الكبير)[٧].

---

(١) كشف الظنون ٢/٧٩٦.

(٢) مقدمة التحقيقات ص ٥٩.

(٣) هدية العارفين ١/٦٣٢، الضوء اللامع ٦/٧٢.

(٤) كشف الظنون ٢/٧٩٦، تاريخ الأدب العربي ٨,٧/٤٠، معجم المؤلفين ١/٢٦٥.

(٥) هدية العارفين ٢/١٩٢.

(٦) تاريخ الأدب العربي ٨,٧/٤٠، مقدمة التحقيقات ص ٥٤.

(٧) كشف الظنون ٢/٧٩٦، تاريخ الأدب العربي ٨,٧/٤٠.

١٢- وله شرح آخر اسمه (شرح الورقات الصغير)[١].

١٣- حاشية على شرح المحلي على الورقات لأحمد بن أحمد بن عبدالحق السنباطي المتوفى سنة ٩٩٤هـ[٢].

١٤- شرح منصور الطبلاوي المتوفى سنة ١٠١٤هـ[٣].

١٥- شرح إبراهيم بن أحمد بن الملا الحنفي المتوفى سنة ١٠٣٠هـ، المسمى (جامع المتفرقات من فوائد الورقات) وهو شرح مطول[٤].

١٦- وله شرح متوسط اسمه (التحارير والملحقات والتقارير المحققات)[٥].

١٧- وله شرح مختصر اسمه (كفاية الرقاة إلى عرف الورقات)[٦].

١٨- حاشية على شرح المحلي لأحمد بن أحمد القيلوبي المتوفى سنة ١٠٦٩هـ[٧].

١٩- حاشية على شرح العبادي الصغير لنور الدين علي الشبراملسي المتوفى سنة ١٠٧٨هـ[٨].

---

(١) المصدران السابقان.

(٢) هدية العارفين ١ / ١٢٣.

(٣) فهرس مخطوطات المكتبة البديرية ١ / ٢٧٧.

(٤) كشف الظنون ٢ / ٧٩٦.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

(٧) مقدمة التحقيقات ص ٥٥.

(٨) هدية العارفين ١ / ٦٠٨.

٢٠- حاشية على شرح المحلي، لأحمد بن محمد الدمياطي المتوفى ١١٧هـ[١].

٢١- حاشية النفحات على شرح المحلي على الورقات، لأحمد بن عبداللطيف الخطيب الجاوي المتوفى سنة ٣٠٦هـ[٢].

٢٢- حاشية السوسي على قرة العين شرح ورقات إمام الحرمين، لمحمد بن حسين السوسي التونسي[٣].

٢٣- شرح البخاري على شرح المحلي، لعلي بن أحمد البخاري الشعراني[٤].

٢٤- التعليقات على الورقات لعبد الرحمن بن حمد الجطليلي[٥].

٢٥- شرح شرف الدين يونس بن عبدالوهاب العيثاوي المتوفى سنة ٩٧٨هـ[٦].

٢٦- شرح يحيى بن عبدالله المصري المتوفى ١٠١٥هـ[٧].

٢٧- شرح محمد المرابط بن محمد المغربي المالكي المسمى (المعارج المرتقات إلى معاني الورقات)[٨]. وقد نَظَمَ جماعة من العلماء الورقات، فممن نظمها:

٢٨- يحيى بن موسى بن رمضان العمريطي المتوفى سنة ٨٩٠هـ، وسماه

---

(١) مقدمة التحقيقات ص ٥٥.

(٢) المصدر السابق ص ٥٦.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

(٦) هدية العارفين ٢/ ٤٤٤.

(٧) المصدر السابق ص/ ٤١٤.

(٨) المصدر السابق ٢/ ٢٣٣.

(تسهيل الطرقات لنظم الورقات)، وشرحه عبدالحميد بن محمد بن قدس الشافعي[١].

٢٩- شهاب الدين أحمد بن محمد الطوفي المتوفى سنة ٨٩٣هـ[٢].

٣٠- محمد بن إبراهيم المفضل اليمني المتوفى سنة ١٠٨٥هـ[٣].

٣١- محمد بن قاسم بن زاكور الفاسي المالكي المتوفى سنة ١١٢٠هـ[٤].

٣٢- أبو بكر بن أبي القاسم بن أحمد الحسيني اليمني المتوفى سنة ١٠٣٥هـ[٥].

٣٣- أبو عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الجزائري وسماه (سلم الوصول إلى علم الأصول في نظم الورقات لإمام الحرمين)[٦].

٣٤- نظم مع شرح عنوانه (أقدس الأنفس) لمحمد مصطفى ماء العينين المغربي المتوفى سنة ١٣٢٨هـ[٧].

٣٥- شرح جلال الدين المحلي وهو الكتاب الذي أحققه.

---

(١) مقدمة التحقيقات ص ٥٦.

(٢) كشف النون ٢ / ٧٩٦.

(٣) كشف الظنون ٢ / ٧٩٦.

(٤) هدية العارفين ٢ / ٢٤٣.

(٥) المصدر السابق ١ / ١٩٧.

(٦) المصدر السابق ٢ / ٣١٠.

(٧) تاريخ الأدب العربي ٨,٧ / ٤١.

المبحث الثاني

دراسة حول الشارح جلال الدين المحلي

وتشمل ما يلي :

١ – اسمه ونسبه .

٢ – لقبه .

٣ – مولده ونشأته .

٤ – طلبه للعلم وشيوخه .

٥ – أخلاقه وثناء العلماء عليه .

٦ – تلاميذه .

٧ – مؤلفاته .

٨ – وفاته .

أولاً: اسمه ونسبه:

هو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن هاشم، الجلال أبو عبدالله بن الشهاب أبي العباس بن الكمال الأنصاري المحلي القاهري الشافعي(١).

وهو منسوب إلى المحلة الكبرى من الغربية وهي مدينة مشهورة في مصر(٢).

ثانياً: لقبه:

يعرف بالجلال المحلي، أو جلال الدين المحلي(٣)، وأطلق عليه ابن العماد لقب (تفتازاني العرب)(٤).

ثالثاً: مولده ونشأته:

ذكر السخاوي أنه رأى بخط جلال الدين المحلي، أنه ولد في مستهل شوال سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالقاهرة(٥)، ونشأ في القاهرة.

رابعاً: طلبه للعلم وشيوخه:

ذكر السخاوي أنه نشأ في القاهرة، وقرأ القرآن وكتباً، واشتغل في عدة فنون، فدرس الفقه وأصوله، والعربية والنحو والفرائض، والحساب والمنطق والجدل،

---

(١) هكذا ساق اسمه تلميذه شمس الدين السخاوي في الضوء اللامع ٧/ ٣٩، وانظر البدر الطالع ٢/ ١١٥، الأعلام ٥/ ٣٣٣، حسن المحاضرة ١/ ٤٤٣، شذرات الذهب ٧/ ٣٠٣.

(٢) الضوء اللامع ٧/ ٣٩/ .

(٣) الضوء اللامع ٧/ ٣٩، الأعلام ٥/ ٣٣٣.

(٤) شذرات الذهب ٧/ ٣٠٣.

(٥) الضوء اللامع ٧/ ٣٩، شذرات الذهب ٧/ ٣٠٣.

والبيان والمعاني والعروض، ودرس التفسير وأصول الدين وعلوم الحديث، وتفنن في العلوم العقلية والنقلية. وذكر السخاوي أيضاً أنه درس على شمس الدين البرماوي الفقه وأصوله والعربية، وأخذ الفقه عن إبراهيم البيجوري، والجلال البلقيني، والولي العراقي، وأخذ أصول الفقه عن العز بن جماعة، وأخذ النحو عن الشهاب العجيمي والشمس الشطنوفي، وأخذ الفرائض والحساب عن ناصر الدين بن أنس المصري الحنفي، وأخذ المنطق والجدل والمعاني والبيان والعروض وأصول الفقه عن البدر الأقصرائي، وأخذ التفسير وأصول الدين عن البساطي وأخذ علوم الحديث عن الولي العراقي وعن الحافظ ابن حجر العسقلاني(١).

وتتلمذ على عدد كبير من الشيوخ أذكرهم بإيجاز:

١- سراج الدين بن الملقن المتوفى سنة ٨٠٤هـ(٢).

٢- سراج الدين البلقيني المتوفى سنة ٨٠٥هـ(٣).

٣- برهان الدين إبراهيم الأبناسي المتوفى سنة ٨٠١هـ(٤).

٤- سراج عبداللطيف بن أحمد الفوي المتوفى سنة ٨٠٢هـ(٥).

---

(١) الضوء اللامع ٧/٣٩-٤٠، وانظر حسن المحاضرة ١/٤٤٣، شذرات الذهب ٧/٣٠٣، البدر الطالع ٢/١١٥.

(٢) حسن المحاضرة ١/٣٦٧، شذرات الذهب ٧/١٧٠.

(٣) شذرات الذهب ٧/١٦٧، البدر الطالع ١/٥٠٦.

(٤) حسن المحاضرة ١/٣٦٦، شذرات الذهب ٧/١٢٥.

(٥) شذرات الذهب ٧/١٤٠.

٥- بدر الدين أحمد بن محمد الطبندي المتوفى سنة ٨٠٩[١].

٦- محمد بن موسى الدميري المتوفى سنة ٨٠٨هـ[٢].

٧- محمد بن أنس بن أبي بكر الطبنداوي المتوفى سنة ٨٠٩هـ[٣].

٨- أحمد بن عماد الأفهسي المتوفى سنة ٨٠٨هـ[٤].

٩- شمس الدين محمد بن أحمد الغراقي المتوفى سنة ٨١٦هـ[٥].

١٠- عز الدين بن جماعة المتوفى سنة ٨١٩[٦].

١١- بدر الدين محمد بن محمد الأقصرائي المتوفى سنة ٨٢٥هـ[٧].

١٢- عز الدين محمد بن أحمد بن خضر المتوفى سنة ٨١٨هـ[٨].

١٣- شهاب الدين أحمد المغراوي المالكي المتوفى سنة ٨٢٠هـ[٩].

١٤- شرف الدين ابن الكويك الربعي المتوفى سنة ٨٢١هـ[١٠].

---

(١) شذرات الذهب ٧/٢٠٨.

(٢) الضوء اللامع ١٠/٥٩، حسن المحاضرة ١/٣٦٦.

(٣) الضوء اللامع ٧/١٤٨، شذرات الذهب ٧/٢١١.

(٤) حسن المحاضرة ١/٣٦٧، شذرات الذهب ٧/١٩٩.

(٥) شذرات الذهب ٧/١٢٢، الضوء اللامع ٣/٣٠٧.

(٦) الضوء اللامع ٧/١٧١، شذرات الذهب ٧/٢٦٨.

(٧) شذرات الذهب ٧/٣٠٣.

(٨) حسن المحاضرة ١/٣١٠، شذرات الذهب ٧/٤٠٧، الضوء اللامع ٢/٣٦.

(٩) الضوء اللامع ١٠/٢٦٦، شذرات الذهب ٧/٣٣٨.

(١٠) الضوء اللامع ١/١٧، حسن المحاضرة ٣٦٨.

١٥- أبو زرعة ولي الدين العراقي المتوفى سنة ٨٣١هـ[١].

١٦- شمس الدين محمد بن عبدالماجد العجيمي المتوفى سنة ٨٢٢هـ[٢].

١٧- محمد بن سعد المعروف بابن الديري المتوفى سنة ٨٢٧هـ[٣].

١٨- شمس الدين البرماوي المتوفى سنة ٨٣١هـ[٤].

١٩- شمس الدين محمد بن إبراهيم الشطنوفي المتوفى سنة ٨٣٢هـ[٥].

٢٠- شمس الدين بن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣هـ[٦].

٢١- علاء الدين علي بن محمد البخاري المتوفى سنة ٨٤١هـ[٧].

٢٢- شمس الدين محمد بن أحمد الطائي البساطي المتوفى سنة ٨٤٢هـ[٨].

٢٣- شمس الدين محمد بن إسماعيل الونائي المتوفى سنة ٨٤٩[٩].

٢٤- شمس الدين محمد بن علي القاياتي المتوفى سنة ٨٥٠هـ[١٠].

---

(١) الضوء اللامع ٧/ ٦٠، شذرات الذهب ٧/ ٢٦٢.

(٢) الضوء اللامع ٩/ ١١١.

(٣) شذرات الذهب ٧/ ٢٨٢.

(٤) الضوء اللامع ١/ ٣٣٦، البدر الطالع ١/ ٧٢.

(٥) الضوء اللامع ٨/ ١٢٢، شذرات الذهب ٧/ ٢٨٨.

(٦) حسن المحاضرة ١/ ٣٩٢، شذرات الذهب ٧/ ٣١٣.

(٧) الضوء اللامع ٧/ ٣٨٠، البدر الطالع ٢/ ١٨١.

(٨) شذرات الذهب ٧/ ٣٣٩.

(٩) المصدر السابق ٧/ ٣٣٦.

(١٠) حسن المحاضرة ١/ ٤٤٩.

٢٥- الحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ[١].

٢٦- نظام الدين يحيى بن يوسف السيرامي المتوفى سنة ٨٣٣هـ[٢].

٢٧- إبراهيم البيجوري المتوفى سنة ٨٢٥هـ[٣].

٢٨- إسماعيل بن أبي الحسن البرماوي المتوفى سنة ٨٣٤هـ[٤].

خامساً: تلاميذه:

تتلمذ على الجلال عدد كبير من التلاميذ، وخاصة أنه تولى التدريس في بعض مدارس القاهرة، فقد تولى تدريس الفقه في المدرسة البرقوقية، كما تولى التدريس في المدرسة المؤيدية، بعد وفاة الحافظ ابن حجر.

ومن تلاميذه الذين وقفت عليهم:

١- جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ[٥].

٢- شمس الدين السخاوي المتوفى ٨٩٢هـ[٦].

٣- نور الدين السمهودي المتوفى سنة ٩١١هـ[٧].

---

(١) المصدر السابق ١/ ٣٨٤.

(٢) المصدر السابق ١/ ٣٦٨.

(٣) المدر السابق ١/ ٣٦٩.

(٤) الضوء اللامع ٢/ ٢٩٥، شذرات الذهب ٧/ ٣٤٠.

(٥) حسن المحاضرة ١/ ١٨٨، البدر الطالع ١/ ٢٢٨.

(٦) الضوء اللامع ٨/ ٢.

(٧) البدر الطالع ١/ ٤٧٠، الضوء اللامع ٥/ ٢٤٥.

٤- إبراهيم بن محمد بن أبي شريف المقدسي المتوفى ٩٢٣هـ[١].

٥- سبط الحافظ ابن حجر، يوسف بن شاهين العلائي المتوفى سنة ٨٩٩هـ[٢].

٦- أحمد بن محمد بن إبراهيم البيجوري[٣].

٧- أحمد بن محمد المنوفي، قاضي منوف[٤]،

٨- عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري القمولي المتوفى سنة ٨٦٤هـ[٥].

٩- محمد بن عبدالله بن قاضي عجلون المتوفى سنة ٨٧٦هـ[٦].

١٠- عبدالحق بن محمد السنباطي[٧].

١١- محمد بن عبدالمنعم الجرجري[٨].

١٢- محمد بن محمد بن أحمد الدمشقي[٩].

١٣- محمد بن محمد بن عبدالرحمن البلقيني المتوفى سنة ٨٩٠هـ[١٠].

---

(١) البدر الطالع ١/٢٦، الضوء اللامع ١/١٣٤.
(٢) البدر الطالع ٢/٣٥٤.
(٣) الضوء اللامع ٢/٦٥.
(٤) الضوء اللامع ٢/١٨١.
(٥) المصدر السابق ٤/٥٦
(٦) البدر الطالع ١/١٩٧.
(٧) الكوكب المنير ١/٢٢٢.
(٨) البدر الطالع ١/٢٠٠.
(٩) المصدر السابق ١/٢٤٢.
(١٠) المصدر السابق ٢/٢٤٣.

١٤- محمد بن محمد المهلبي الفيومي ٨٩٣هـ[١].

١٥- يحيى بن محمد بن سعد المعروف بالقباني المتوفى سنة ٩٠٠هـ[٢].

١٦- أبو بكر بن عبدالله بن عبد الرحمن[٣].

١٧- محمد بن داود البازلي[٤].

سادساً: أخلاقه وثناء العلماء عليه:

اتصف جلال الدلي المحلي بصفات العلماء العاملين، فكان مهاباً وقوراً، عليه سيما الخير، وقد اعتبره تلميذه السخاوي من الأولياء الصالحين[٥].

وكان رجاعاً إلى الحق، إذا ظهر له الصواب على لسان من كان رجع إليه، لشدة تحرزه.

وكان زاهداً في المناصب، فقد عرض عليه القضاء بعد وفاة الحافظ ابن حجر فأبى، وقال للسلطان: إنه عاجز عن تولي هذا المنصب.

وكان يقول لأصحابه: إنه لا طاقة لي على النار[٦].

وكان المحلي شديد الذكاء، حيث قال بعض العلماء عنه: إن ذهنه يثقب الماس.

(١) المصدر السابق ٢/ ٢٤١.

(٢) المصدر السابق ٢/ ٣٤٢.

(٣) الكواكب السائرة ١/ ١١٥.

(٤) المصدر السابق ١/ ٤٧.

(٥) الضوء اللامع ٧/ ٤١.

(٦) الضوء اللامع ٧/ ٤١، الأعلام ٥/ ٣٣٣.

وكان رحمه الله يقول عن نفسه: إن فهمي لا يقبل الخطأ. وكان حاد القريحة قوي الحجة، كما أنه كان حاد المزاج، ولا سيما في الحر كما قال تلميذه السخاوي[١].

ومن ثناء العلماء عليه:

١- قال السخاوي: (... وكان إماماً علامة محققاً نظَّاراً مفرط الذكاء، صحيح الذهن...)[٢].

٢- قال السيوطي: (وكان غرة هذا العصر في سلوك طريق السلف، على قدم من الصلاح والورع، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، يواجه بذلك الظلمة والحكماء ويأتون إليه، فلا يلتفت إليهم ولا يأذن لهم بالدخول عليه)[٣].

٣- قال ابن العماد الحنبلي: (جلال الدين محمد... المحلي الشافعي، تفتازاني العرب الإمام العلامة... وبرع في الفنون، فقهاً وكلاماً وأصولاً ونحواً ومنطقاً)[٤].

٤- وقال محمد بن إياس الحنفي: (... وكان عالماً فاضلاً بارعاً في العلوم دَيِّنًا خَيِّراً عارفاً بالفقه...)[٥].

---

(١) الضوء اللامع ٧/ ٤٠.

(٢) المصدر السابق ٧/ ٤١.

(٣) حسن المحاضرة ١/ ٤٤٣.

(٤) شذرات الذهب ٧/ ٣٠٣.

(٥) بدائع الزهور في وقائع الدهور ٢/ ٣٥٥.

٥- وقال عمر رضا كحالة: (مفسر فقيه متكلم أصولي نحوي منطقي)[١].

سابعاً: مؤلفاته:

١- تفسير القرآن الكريم من أول سورة الكهف إلى آخر القرآن الكريم.

قال السيوطي: (وأجل كتبه التي لم تكمل « تفسير القرآن »، كتب منه من أول سورة الكهف إلى آخر القرآن، في أربعة عشر كراساً... وهو ممزوج محرر في غاية الحسن، وكتب على الفاتحة وآيات يسيرة من البقرة، وقد أكملته على نمطه من أول البقرة إلى آخر الإسراء)[٢].

وهو مع كونه صغير الحجم كبير المعنى، لأنه لب لباب التفاسير[٣]، وهو المعروف بتفسير الجلالين وهو مطبوع.

٢- شرح جمع الجوامع في أصول الفقه لتاج الدين عبدالوهاب بن السبكي، وهو أحسن شروح جمع الجوامع، وهو شرح مفيد ممزوج في غاية التحرير والتنقيح[٤] وسماه (البدر الطالع بشرح جمع الجوامع)[٥] وهو مطبوع.

٣- شرح ورقات إمام الحرمين وهو محل التحقيق وسيأتي الكلام عليه.

---

(١) معجم المؤلفين ٣ / ٩٣.

(٢) حسن المحاضرة ١ / ٤٤٤.

(٣) كشف الظنون ١ / ٣٦٥، الضوء اللامع ٧ / ٤٠، الأعلام ٥ / ٣٣٣.

(٤) كشف الظنون ١ / ٤٦٧، حسن المحاضرة ١ / ٤٤٤، الضوء اللامع ٧ / ٣٩، الأعلام ٥ / ٣٣٣، الفتح المبين ٣ / ٤٠.

(٥) هدية العارفين ٢ / ١٦١.

٤- شرح منهاج الإمام النووي في الفقه الشافعي، وسماه (كنز الراغبين شرح منهاج الطالبين)[١] وهو مطبوع.

٥- مختصر التنبيه في فروع الشافعية لأبي إسحاق الشيرازي[٢].

٦- شرح تسهيل الفوائد في النحو، لم يكمل[٣]، وتسهيل الفوائد لابن مالك النحوي.

٧- الجهر بالبسملة[٤].

٨- شرح الإعراب عن قواعد الإعراب[٥]، وهو مختصر مشهور بقواعد الإعراب.

٩- شرح مقصورة ابن حازم ولم يكمله[٦].

١٠- كنز الذخائر في شرح التائية[٧].

١١- مناسك الحج[٨].

١٢- القول المفيد في النيل السعيد[٩].

---

(١) هدية العارفين ٢ / ١٦١، كشف الظنون ٢ / ٦٩٩، الضوء اللامع ٧ / ٣٩، الفتح المبين ٣ / ٤٠، الأعلام ٥ / ٣٣٣.

(٢) كشف الظنون ١ / ٣٩٨، حسن المحاضرة ١ / ٤٤٤.

(٣) هدية العارفين ٢ / ١٦١، حسن المحاضرة ١ / ٤٤٤.

(٤) هدية العارفين ٢ / ١٦١، كشف الظنون ١ / ٤٨٦.

(٥) هدية العارفين ٢ / ١٦١، كشف الظنون ١ / ١٥٣، حسن المحاضرة ١ / ٤٤٤.

(٦) هدية العارفين ٢ / ١٦١، كشف الظنون ٢ / ٦٥٠.

(٧) هدية العارفين ٢ / ١٦١، إيضاح المكنون ٢ / ٢٥٧.

(٨) هدية العارفين ٢ / ١٦١، الفتح المبين ٣ / ٤٠، كشف الظنون ٢ / ٦٦٩، حسن المحاضرة ١ / ٤٤٤.

(٩) الأعلام ٥ / ٣٣٣.

١٣- الأنوار المضيئة شرح مختصر البردة[١].

١٤- الطب النبوي[٢].

١٥- كتاب في الجهاد[٣].

١٦- شرح الشمسية في المنطق لنجم الدين القزويني[٤].

١٧- حاشية على شرح جامع المختصرات في فروع الشافعية، والجامع وشرحه للشيخ كمال الدين أحمد بن عمر النشائي المدلجي الشافعي المتوفى سنة ٧٥٧هـ فوضع جلال الدين المحلي حاشية على الشرح[٥].

١٨- تعليقة على جواهر البحرين في الفروع لجمال الدين الإسنوي[٦].

١٩- شرح عروض أندلسي لأبي الجيش الأنصاري، ولكن المحلي لم يكمله[٧].

ثامناً: وفاته:

أصاب الشيخ جلال الدين المحلي الإسهال من منتصف شهر رمضان ٨٦٣هـ واستمر مريضاً إلى أن توفاه الله سبحانه وتعالى في يوم السبت أول المحرم سنة

---

(١) كشف الظنون ٢/٢٩٧، إيضاح المكنون ١/٩٥، الأعلام ٥/٣٣٣، الفتح المبين ٣/٤٠، حسن المحاضرة ١/٤٤٤.

(٢) الأعلام ٥/٣٣٣.

(٣) الفتح المبين ٣/٤٠.

(٤) كشف الظنون ٢/٩٠، وحسن المحاضرة ١/٤٤٤.

(٥) كشف الظنون ١/٤٥٢، حسن المحاضرة ١/٤٤٤.

(٦) كشف الظنون ١/٤٧٩، حسن المحاضرة ١/٤٤٤.

(٧) كشف الظنون ٢/١٤٦.

٨٦٤هـ[١]، عن إحدى وسبعين سنة وبضعة أشهر رحمه الله رحمة واسعة.

قال السخاوي: (وصُلِّي عليه بمصلى باب النصر، في مشهد حافل جداً، ثم دفن عند آبائه بتربته التي أنشأها... وتأسف الناس عليه كثيراً وأثنوا عليه جميلاً)[٢].

* * *

(١) انظر الضوء اللامع ٧/ ٤١، حسن المحاضرة ١/ ٤٤٤، بدائع الزهور ٢/ ٣٥٥.

(٢) الضوء اللامع ٧/ ٤١.

المبحث الثالث

التعريف بالشرح

ويشمل ما يلي :

١- عنوان الكتاب .

٢- نسبة الكتاب إلى مؤلفه .

٣- أهمية شرح جلال الدين المحلي .

٤- وصف النسخ .

أولاً: عنوان الكتاب:

لم يسم الشارح كتابه باسم خاص، فلم يرد في أي من النسخ عنوان لهذا الشرح وإنما اشتهر وعرف بين أهل العلم، بشرح المحلي على الورقات.

قال العبادي في مقدمة شرحه الصغير: (هذا شرح لطيف ومجموع شريف للورقات وشرحها، للعلامة الجلال المحلي رحمه الله)[1].

وجاء في مقدمة حاشية الدمياطي: (فهذه تقريرات شريفة وعبارات لطيفة، لشيخنا علامة مصره، وفريد عصره، الشيخ أحمد بن محمد الدمياطي الشافعي، مفتي بلد الله الحرام مكة المكرمة، تغمده الله بالرحمة والرضوان، على شرح ورقات أبي المعالي إمام الحرمين للشيخ جلال الدين المحلي...)[2].

ثانياً: نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

نسب هذا الشرح للشيخ جلال الدين المحلي معظم الذين ترجموا له، أو تحدثوا عن ورقات إمام الحرمين فمن ذلك:

١- نسبه إليه صاحب كشف الظنون حيث قال: (وشرحه - أي الورقات - الشيخ جلال الدين محمد بن أحمد المحلي الشافعي المتوفى سنة ٨٦٤هـ)[3].

٢- نسبه إليه إسماعيل باشا البغدادي فقال مُعَدِّداً مؤلفات المحلي: (شرح

---

(١) شرح العبادي ص ٢.

(٢) حاشية الدمياطي ص ٢.

(٣) كشف الظنون ٢/ ٧٩٦.

الورقات لإمام الحرمين في الأصول)[١].

٣- نسبه إليه السخاوي في الضوء اللامع[٢].

٤- ونسبه إليه خير الدين الزركلي في الأعلام[٣].

٥- ونسبه إليه عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين[٤].

٦- ونسبه إليه الشيخ عبدالله المراغي في الفتح المبين[٥].

ومما يؤكد نسبة هذا الشرح للشيخ جلال الدين المحلي، أنه ورد على نسخ الشرح منسوباً إليه، فمن ذلك ما ورد على غلاف النسخة "أ" : (هذا شرح الورقات للمحقق المحلي في الأصول)[٦].

وكذلك ورد على غلاف النسخة "ب" : (هذا كتاب شرح الورقات للشيخ الإمام العالم العلامة علامة المحققين رحلة الفقهاء والأصوليين، أبو عبدالله جلال الدين المحلي المصري الشافعي . . .)[٧].

وكذلك ورد على غلاف النسخة "ج" : (كتاب شرح الورقات للشيخ الإمام

---

(١) هدية العارفين ٢ / ١٦١ .

(٢) الضوء اللامع ٧ / ٤٠ .

(٣) الأعلام ٥ / ٣٣٣ .

(٤) معجم المؤلفين ٣ / ٩٣ .

(٥) الفتح المبين ٣ / ٤٠ .

(٦) انظر مصورة غلاف النسخة "أ" .

(٧) انظر مصورة غلاف النسخة "ب" .

والعلامة الهمام محمد بن محمد بن أحمد المحلي الشافعي . . .)[1].

وبهذا يظهر لنا بما لا يدع مجالاً للشك، أن هذا الشرح هو للشيخ جلال الدين المحلي، والله أعلم.

ثالثاً: أهمية شرح جلال الدين المحلي:

يعتبر شرح جلال الدين المحلي أهم شروح الورقات وأحسنها، حيث إنه كثير الفوائد والنكت، انتفع به أكثر الطلاب[2]، واستفاد منه كثير من شراح الورقات الذين جاؤوا بعده، ولكن شرح المحلي صعب العبارة، غامض الإشارة، لذلك كان بحاجة إلى شرح آخر، يحل غوامضه، ويبين المراد من عبارته، فتصدى لذلك بعض العلماء، فمنهم من شرحه، ومنهم من وضع حاشية عليه فمن هؤلاء:

١- الشيخ أحمد بن قاسم العبادي، حيث إن له شرحين على شرح المحلي: أولهما صغير وآخر كبير كما سبق.

٢- الشيخ محمد بن محمد الرعيني، المعروف بالحطاب، فقد شرح الورقات وشرح أيضاً شرح المحلي، فإنه قد وصف شرح المحلي بأنه قريب من جملة الألغاز ثم قال: فاستخرت الله تعالى في شرح الورقات، بعبارة واضحة، منبهة على نكت الشرح المذكور وفوائده، بحيث يكون هذا الشرح، شرحاً للورقات وللشرح المذكور، يعني شرح المحلي للورقات. . . ولا أعدل عن عبارة الشرح المذكور إلا

(١) انظر مصورة غلاف النسخة "ج".

(٢) مقدمة الأنجم الزاهرات ص ٥٤.

لتغييرها بأوضح منها أو زيادة فائدة[1].

٣- الشيخ علي بن أحمد البخاري الشعراني، له شرح على شرح المحلي كما سبق.

٤- الشيخ أحمد بن عبدالحق السنباطي، له حاشية على شرح المحلي كما سبق.

٥- الشيخ أحمد بن أحمد بن سلامة القيلوبي، له حاشية على شرح المحلي كما سبق.

٦- الشيخ أحمد بن محمد الدمياطي، له حاشية على شرح المحلي كما سبق.

٧- الشيخ أحمد بن عبداللطيف الخطيب الجاوي، له حاشية على شرح المحلي كما سبق.

رابعاً: وصف النسخ:

حصلت لتحقيق هذا الكتاب على ثلاث نسخ مخطوطة للشرح، واعتمدت على نسختين مطبوعتين للشرح أيضاً، وحصلت على نسختين مخطوطتين لمتن الورقات وعلى ثالثة مطبوعة، كما أنني رجعت في المواطن المشكلة من الورقات إلى المتن الذي اعتمده المارديني في شرحه المسمى (الأنجم الزاهرات)، ورجعت أيضاً إلى متن الورقات الذي اعتمده ابن قاوان في شرحه المسمى (التحقيقات)،

(١) مقدمة الأنجم الزاهرات ص ٥٤.

وكذلك رجعت في المواطن المشكلة في شرح المحلي، إلى ما تضمنه شرح العبادي الصغير على الورقات وشرح المحلي.

وبهذا أكون قد اعتمدت وراجعت ست نسخ لشرح المحلي، وخمس نسخ للورقات وهذا وصف لهذه النسخ:

أولاً: نسخ شرح المحلي:

النسخة الأولى: توجد في مكتبة البديري في القدس تحت رقم ٣٧/٢٥٣/أ، وهي مصورة لدى مؤسسة إحياء التراث والبحوث الإسلامية في القدس، برقم ٦١٢/١/م١، وهي نسخة كاملة عدد أوراقها ١٥ ورقة وعدد الأسطر في كل صفحة ١٩ سطراً.

وصفحاتها مرتبطة بطريقة التعقيبة.

وتاريخ نسخها: الاثنين ٩ صفر ١١٢٠هـ.

وخطها نسخي جميل، ويورد المتن المشروح بالحمرة، وفي الهوامش حواشي كثيرة، كتب في آخر كل منها ابن قاسم، وهو العبادي وظهر لي أن الحواشي ليست من شرحه الصغير المطبوع بهامش إرشاد الفحول للشوكاني، فلعلها من شرحه الكبير على شرح المحلي.

ويوجد على غلاف هذه النسخة العبارة التالية: (وقف محمد بدير على أولاده ثم على طلبة العلم بالمسجد الأقصى ومقره الخلوة بداره).

وعليها علامتا تملُّك، الأولى باسم: أحمد بن أحمد المقدسي الحنبلي عفي عنهما.

والثانية باسم: محمد بدير المقدسي.

ورمزت لهذه النسخة بحرف "أ".

النسخة الثانية: توجد في مكتبة البديري بالقدس ورقمها ٣٨/٢٥٣/أ، وهي مصورة لدى مؤسسة إحياء التراث والبحوث الإسلامية بالقدس برقم ٢٠٤/٢/م١.

وهي نسخة كاملة عدد أوراقها ١٢ ورقة.

وعدد الأسطر ١٩-٢١ سطراً في الصفحة.

وصفحاتها مرتبطة بطريقة التعقيبة.

وتاريخ نسخها: الجمعة ١٠ ذو القعدة ١١٤٦هـ، بخط الشيخ محمد؟

وخطها نسخي جميل يورد النص المشروح بالحمرة، ويبدو أن الناسخ ليس من أهل العلم فقد وقع في أخطاء كثيرة خلال النسخ.

ويوجد على صفحة العنوان علامة تملك باسم أحمد الحمداني الحنفي سنة ١١٥٣هـ، وعلامة وقف باسم محمد بدير.

ويوجد أيضاً عليها ثلاثة أبيات شعر من شعر الصوفية تقال عند ضريح الولي عند الغم. كذا!؟

ورمزت لهذه النسخة بحرف "ب".

النسخة الثالثة: توجد في مكتبة المسجد الأقصى المبارك في بيت المقدس

ورقمها ٧٦، وهي مصورة لدى مؤسسة إحياء التراث والبحوث الإسلامية برقم ١٩٢ / ١. وهي نسخة كاملة عدد أوراقها تسع ورقات.

وعدد الأسطر ٢٥ سطراً في الصفحة.

وصفحاتها مرتبطة بطريقة التعقيبة.

وتاريخ نسخها: الخميس ٢٢ ربيع الأول ١١٥٢هـ.

وخطها نسخي عادي يورد متن الورقات بالحمرة، وهذه النسخة سقيمة كثيرة الأخطاء، فناسخها كان يجعل الكلمة أحياناً قسمين قسم في آخرالسطر والقسم الآخر في أول السطر التالي، وتتفق هذه النسخة مع نسخة "ب" في كثير من الأخطاء، فلعل إحداهما أخذت عن الأخرى.

ويوجد على صفحة العنوان علامة تملك باسم محمد الصالح بن الشيخ سليمان العالم الأزهري سنة ١٢٣٧هـ.

وعلامة وقف باسم محمد الصالح (السابق) تاريخها ١٢٨٦هـ.

ورمزت لهذه النسخة بحرف "ج".

النسخة الرابعة: وهي نسخة مطبوعة في الهند / كيرالا / مكتبة الهلال بدون تاريخ، وتقع في ٣٢ صفحة ووضع كلام إمام الحرمين بين قوسين هلاليين، ولدى مقابلة هذه النسخة وجدتها تشبه النسخة التالية، وتتفق معها في كثير من الأخطاء وأرجح أن تكون إحداهما أخذت عن الأخرى.

ورمزت لهذه النسخة بالحرف "هـ".

النسخة الخامسة: وهي نسخة مطبوعة في مصر/ مطبعة مصطفى الحلبي/ الطبعة الثالثة ١٣٧٤هـ-١٩٥٥م.

وشرح المحلي مطبوع بهامش حاشية الدمياطي وتقع في أربع وعشرين صفحة، وقد وضع كلام الورقات بين قوسين هلاليين.

ورمزت لهذه النسخة بحرف "ط".

النسخة السادسة: وهي عبارة عن شرح العبادي الصغير على شرح المحلي على الورقات وقد ضمن العبادي كتابه شرح المحلي، ووضع كلام المحلي مع الورقات بين قوسين هلاليين.

وهذا الشرح مطبوع بهامش إرشاد الفحول للشوكاني، طبعة قديمة وصورت مراراً والنسخة التي استعملتها صورتها دار المعرفة / بيروت / لبنان / ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م، وعند الإحالة إلى هذه النسخة أقول: وفي شرح العبادي كذا.

ثانياً: نسخ الورقات:

النسخة الأولى: توجد في مكتبة البديري في القدس ورقمها ٣٩/٨٦/٤، وهي مصورة لدى مؤسسة إحياء التراث والبحوث الإسلامية برقم ٥٦٠/١/م٤.

وهي نسخة كاملة لمتن الورقات وعدد أوراقها سبع ورقات.

وعدد الأسطر ١٥ سطراً في كل صفحة.

وصفحاتها مرتبطة بطريقة التعقيبة، ولا يوجد عليها تاريخ النسخ، ولكن يقدر أنها منسوخة في القرن الثاني عشر الهجري.

وخطها نسخي واضح ومقروء، وجميع الصفحات مجدولة بالحمرة.

وفي بداية المخطوط إشارة إلى أن هذا الكتاب عبارة عن متن الورقات للجويني وشرحها للمحلي، إلا أن النص الموجود هو متن الورقات فقط.

وألحق في آخر المخطوط رسالة من ثلاث صفحات للشيخ عبداللطيف العشماوي، أولها: اللفظ إما حقيقة وهو... إلخ.

وقد رمزت لهذه النسخة بالحرف "ص".

النسخة الثانية: توجد في مكتبة البديري في القدس ورقمها ٦٩ / ٢٧١ / و.

وهي مصورة لدى مؤسسة إحياء التراث والبحوث الإسلامية رقم ١١٢ / ٢ / م٦.

وهي نسخة كاملة لمتن الورقات عدد أوراقها أربع ورقات.

وعدد الأسطر ٢١ سطراً في كل صفحة.

وتاريخ نسخها: الأحد ٤ محرم سنة ٩٧٧هـ في قرية لد، وهي مدينة اللد إحدى مدن فلسطين.

وخطها فارسي وكتبت بالحبر الأسود، وهو واضح ومقروء، وتظهر آثار الرطوبة والأرضة فيها.

وفي آخرها ما نصه: (بلغ مقابلة حسب الطاقة).

وألحق بالمخطوط سند برواية كتاب الورقات وغيره من الكتب التي رواها عبدالحق بن أبي بكر بن محمد بن محمد اللطفي، ويلي ذلك فوائد لابن الملقن من كتابه شرح التنبيه حول البيع والنفقات والشهادة، وفائدة في تعبده ﷺ لأبي الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي في ثلاث صفحات، ويلي ذلك فائدة في فضل الزيارة ورمزت لهذه النسخة بحرف "و".

النسخة الثالثة: وهي النسخة التي اعتمدها المارديني في شرحه المسمى (الأنجم الزاهرات على حل ألفاظ الورقات)، وهو مطبوع بتحقيق الدكتور عبدالكريم النملة حققه عن نسختين ذكر وصفاً لهما ص ٤٢.

والذي ظهر لي أن في هذه النسخة نقصاً في عدة مواضع، كذلك وجدت فيها عدة أخطاء أشرت لها خلال التحقيق منها:

١- في مبحث (تعريف الأمر وبيان صيغته) انظر ص ٩٧ من هذا الكتاب وص ١١٥ من الأنجم الزاهرات.

٢- في مبحث (من يدخل في الأمر ومن لا يدخل) انظر ص ١٠٥ من هذا الكتاب وص ١٢٤ من الأنجم الزاهرات.

٣- في مبحث (الاستثناء) انظر ص ١٢٦ من هذا الكتاب، وص ١٤٩ من الأنجم الزاهرات.

٤- في مبحث (إقرار الرسول ﷺ) انظر ص ١٤٨ من هذا الكتاب، وص ١٨٠ من الأنجم الزاهرات.

٥- في مبحث (شروط المفتي) انظر ص ٢١١ من هذا الكتاب، وص ٢٤٢ من الأنجم الزاهرات.

٦- في مبحث (تصويب المجتهدين) انظر ص ٢١٧ من هذا الكتاب، و ص ٢٥٣ من الأنجم الزاهرات.

وقد أشرت لهذا الشرح مع المتن بقولي: وفي الأنجم الزاهرات كذا.

النسخة الرابعة: وهي النسخة التي اعتمدها حسين بن أحمد الكيلاني المعروف بابن قاوان صاحب الشرح المسمى (التحقيقات على حل ألفاظ الورقات)، وهو مطبوع بتحقيق الدكتور الشريف بن سعد بن عبدالله، واعتمد على نسخة وحيدة للكتاب وذكر وصفاً لها ص ٦٠ واعتمد على نسخ أخرى للورقات وشروحها، ذكرها ص ٧١-٧٢.

وقد أشرت لهذا الشرح والمتن بقولي: وفي التحقيقات كذا.

النسخة الخامسة: وهي نسخة مطبوعة لمتن الورقات، من مطبوعات دار التراث للطبع والنشر/ القاهرة/ الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ- ١٩٧٧م.

تقديم وإعداد الدكتور عبداللطيف محمد العبد.

وتقع في خمس وعشرين صفحة من القطع الصغير، ولم يذكر في هذه النسخة أي شيء عن النسخة الخطية التي اعتمد عليها، كما أن فيها نقصاً وأخطاء مطبعية في عدة مواضع أشرت إليها خلال التحقيق.

ورمزت لهذه النسخة بكلمة « المطبوعة ».

المبحث الرابع

منهجي في التحقيق

اتبعت في تحقيق هذا الكتاب الخطوات التالية:

١- لما كانت نسخ شرح المحلي المخطوطة الثلاث التي حصلت عليها متأخرة التاريخ، فأقدمها مؤرخة بـ: ٩ صفر ١١٢٠هـ.

والتي تليها مؤرخة بـ: ١٠ ذو القعدة ١١٤٦هـ.

والأخيرة مؤرخة بـ: ٢٢ ربيع الأول ١١٥٢هـ.

فأقدم هذه النسخ، كتبت بعد وفاة المؤلف بحوالي مئتين وخمسين عاماً، وبما أني لم أجد ميزة خاصة تمتاز بها إحدى هذه النسخ على غيرها، رأيت أن أحقق هذا الكتاب على طريقة النص المختار، فلم أختر نسخة لتكون هي الأصل، وإنما نسخت الكتاب من النسخة «أ» ثم قابلت بقية نسخ الشرح بما في ذلك النسختان: «هـ + ط»، وكذلك قابلت نسختي متن الورقات المخطوطتين، وهما: «و + ص» على المتن المذكور في نسخ الشرح كلها، وبعد هذه المقابلة الطويلة أثبت ما غلب على ظني أنه الصواب في نص الكتاب وأشرت للفروق في الهامش.

٢- في المواضع المشكلة في الشرح رجعت إلى شرح العبادي، حيث إنه تضمن شرح المحلي بالإضافة لمتن الورقات إذ هو شرح لهما كما سبق بيانه.

٣- في المواضع المشكلة في متن الورقات، رجعت إلى نسخة الورقات المطبوعة وكذلك إلى: المتن الموجود في شرحي الأنجم الزاهرات والتحقيقات. وأشرت إلى ذلك في الهامش.

٤- جعلت متن الورقات المدرج في الشرح بخط الرقعة ومختلف عن خط الشرح.

٥- أضفت عناوين للمسائل، وجعلتها بين قوسين معكوفين، وبخط بارز مفرغ، للإشارة أنها زيادة من المحقق وليست من أصل الكتاب، وأكتفي بالتنبيه على ذلك هنا، ولم أشر إليها في الهوامش لكثرتها.

٦- وضعت الكلمات والعبارات الساقطة من إحدى النسخ بين قوسين معكوفين وأشرت إلى ذلك في الهامش.

٧- نسخت الكتاب على الرسم والإملاء المتعارف عليه الآن.

٨- أشرت في الهامش إلى نهاية كل ورقة من أوراق نسخ الشرح الثلاثة المخطوطة.

٩- وضعت الآيات الكريمة الواردة في النص بين قوسين مزهرين هكذا ﴿ ﴾، ثم عزوتها إلى سورها، مع ذكر رقم الآية وذلك في الهامش.

١٠- وضعت الأحاديث الواردة في النص بين قوسين هلاليين هكذا ( )، ثم خرجت هذه الأحاديث في الهامش، واتبعت الطريقة التالية في التخريج:

- إن كان الحديث في الصحيحين، أو في أحدهما، اكتفيت بذلك.

- وإن كان خارجاً عن الصحيحين، أو أحدهما، خرجته من السنن الأربعة وغيرها من كتب السنة، وأذكر الحكم على الحديث من أقوال المحدثين.

- أذكر الجزء والصفحة من الكتاب الذي ورد في الحديث.

١١- ترجمت للأعلام ترجمة موجزة مع ذكر مصادر الترجمة وذلك في الهامش.

١٢- شرحت الكلمات الغامضة.

١٣- ذكرت مجموعة من المصادر لكل مسألة ذكرها الشارح، سواء كانت أصولية أو فقهية.

١٤- عرفت المصطلحات العلمية الواردة في الشرح لغة واصطلاحاً.

١٥- أشرت إلى أقوال العلماء في المسائل الخلافية، عندما كان الشارح يقتصر على ذكر بعضها.

١٦- قارنت غالباً بين كلام إمام الحرمين في الورقات، وبين كلامه في كتابيه البرهان والتلخيص.

١٧- ربطت أقوال الشارح غالباً المذكورة في هذا الكتاب، بما قاله في كتابه الآخر شرح جمع الجوامع.

١٨- وضعت صوراً لأوراق مختارة من النسخ المخطوطة.

١٩- وضعت فهارس للكتاب وهي:

فهرس الآيات، فهرس الأحاديث، فهرس الأعلام، فهرس المصادر، فهرس الموضوعات.

المحقق الدكتور

حسام الدين بن موسى عفانة.

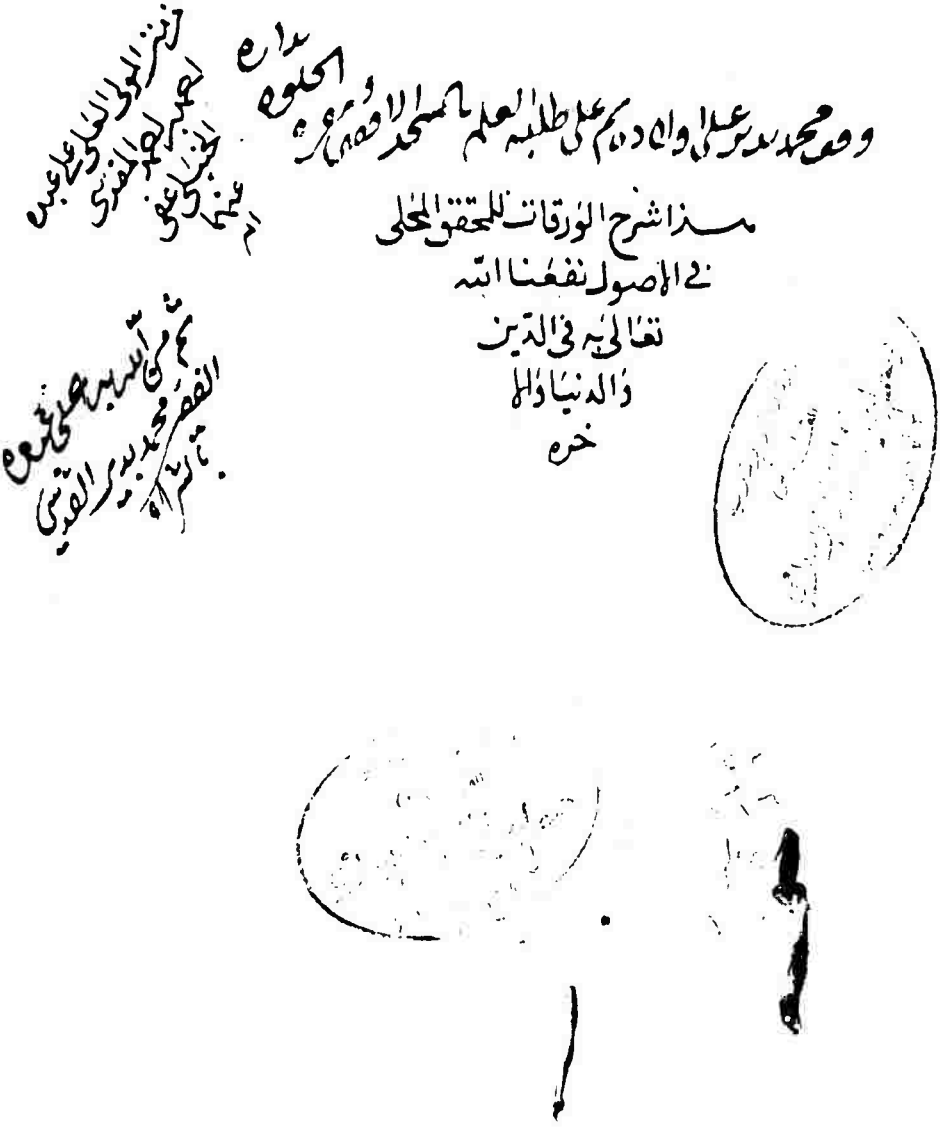

صورة الغلاف من النسخة «أ»

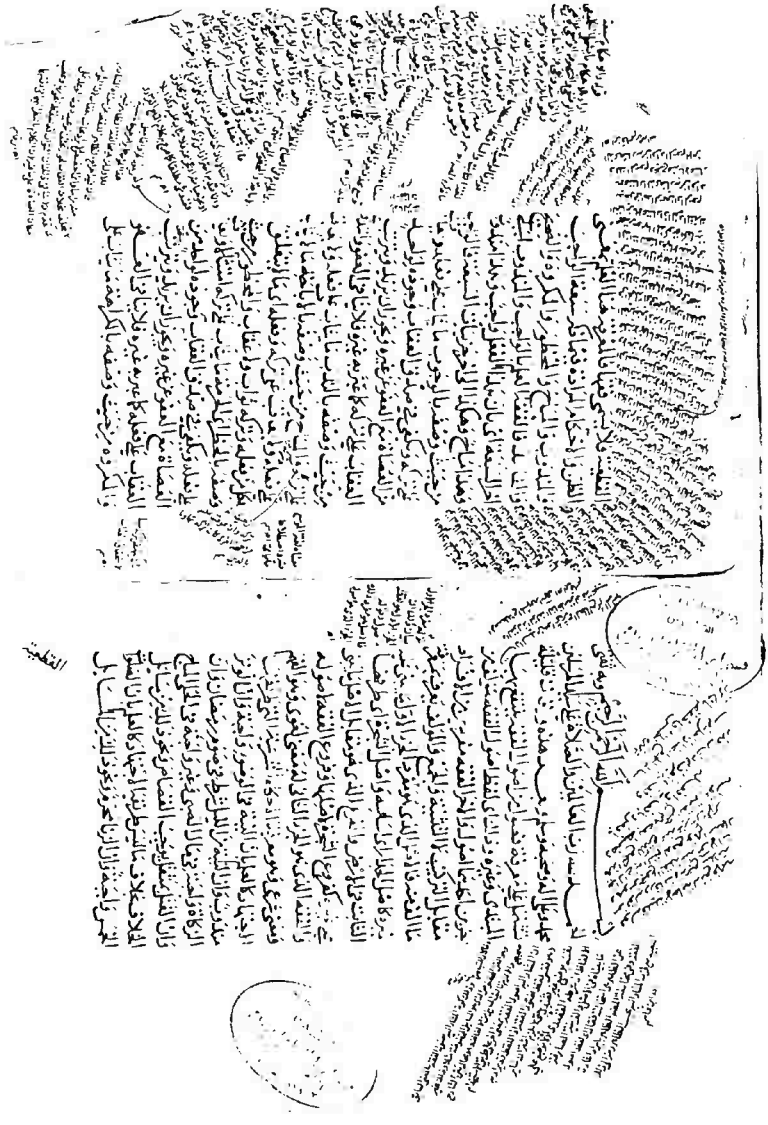

صورة الورقة الأولى من النسخة «أ»

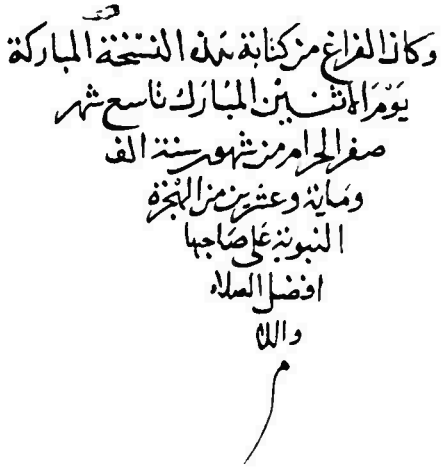
وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة
يوم الاثنين المبارك تاسع شهر
صفر الحرام من شهور سنة الف
ومائة وعشرين من الهجرة
النبوية على صاحبها
افضل الصلاة
والله
م

صورة الورقة الأخيرة من النسخة «أ»

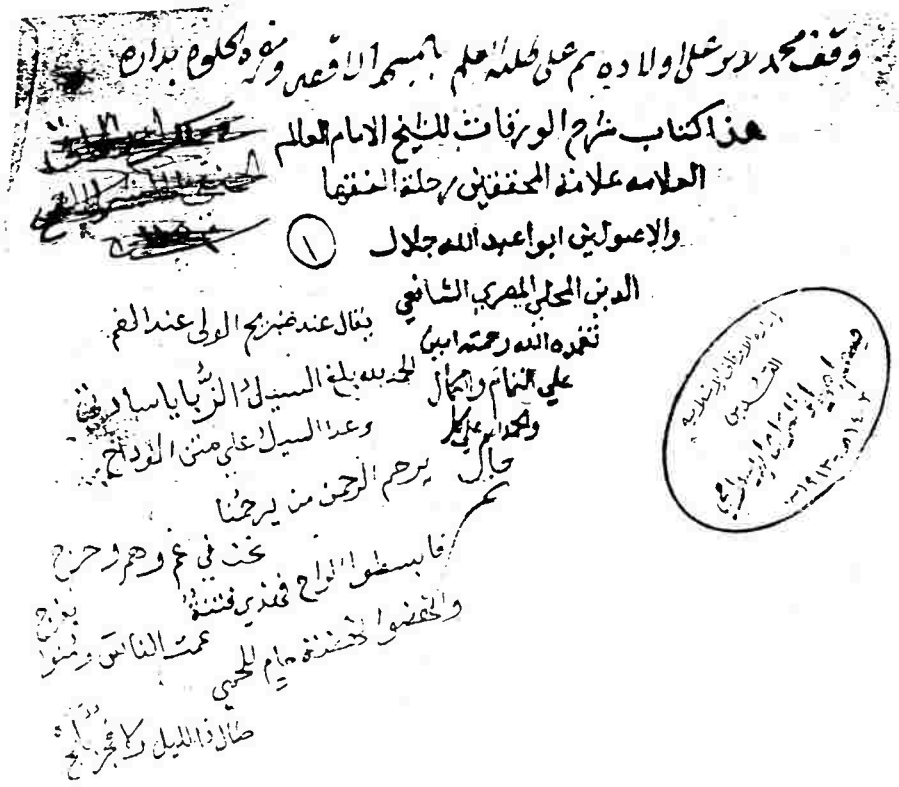

صورة الغلاف من النسخة «ب»

إدارة الإفتاء بالإسكندرية
القسم
قسم إحياء التراث الإسلامي
٢٠٠٢هـ - ١٤٨٣م

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الإمام العالم العلامة علامة المحققين رحلة الفقهاء والأصوليين أبو عبد الله جلال الدين المحلي المصري الشافعي تغمده الله رحمته آمين لهذه ورقات قليلة تشتمل على معرفة فصول من أصول الفقه ينتفع بها المبتدي وغيره وذكر أي لفظ أصول الفقه مركب من جزئيين مفرد من الأفراد مقابل التركيب لا الجمع والمؤلف يعرف بمعرفة ما الذي منه فالأصل الذي هو الجزء مفرد الأول ما يبنى عليه غيره كفرع الشجرة لأصلها وفروع الفقه لأصوله والفقه الذي هو الجزء الثاني له معنى لغوي وهو الفهم ومعنى شرعي وهو معرفة الأحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد كالعلم بأن النية في الوضوء واجبة في الحلي وأن الوتر مندوب وأن النية من الليل شرط في صحة صوم رمضان وأن الزكاة واجبة في مال الصبي غير واجبة في الحلي المباح وأن القتل مثلا يوجب القصاص ونحو ذلك من مسايل الخلاف بخلاف ما ليس طريقه الاجتهاد كالعلم بأن الصلوات الخمس واجبة وأن الزنى محرم ونحو ذلك من المسايل المعلومة فلا يسمى فقهيا فالمراد بالعلم هنا الظن وهو الإدراك الراجح وإن كان احتمال النقيض المرجوح يسمى وهما والإدراك يشمل الاعتقاد الجازم المطابق لموجب وهو العلم والاعتقاد الجازم المطابق لا لموجب وهو التقليد والاعتقاد الجازم غير المطابق وهو الجهل المركب والشك هو التردد بين الوجود والعدم والظن هو الراجح من الطرفين والوهم هو المرجوح منهما

والصحيح والفاسد
من حيث وصفه بالوجوب ما يثاب على فعله ويعاقب على تركه ويكفي في صدق العقاب وجوده لواحد من العصاة مع العفو عن غيره ويجوز أن يريد ويترتب العقاب على تركه كما عبر به غيره فلا ينافي العفو والمندوب من حيث وصف بالندب ما يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه والمباح من حيث وصف بالمباح ما لا يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه وفعله أي ما لا يتعلق بكل من فعله وتركه ثواب ولا عقاب والمحظور من حيث وصف بالحظر أي الحرمة ما يثاب على تركه امتثالا ويعاقب على فعله ويكفي في صدق العقاب وجوده لواحد من العصاة مع العفو عن غيره ويجوز أن يريد ويترتب العقاب على فعله كما عبر به غيره فلا ينافي العفو والمكروه من حيث وصف بالكراهة ما يثاب على تركه امتثالا ولا يعاقب على فعله والصحيح من حيث وصف بالبطلان بالفتح ما لا يعتد به أي التفوذ يعتد به بأن استجمع ما يعتبر فيه شرعا كالصلاة والعبادة والباطل من حيث وصف بالبطلان مثله فيما ذكر أي ما لا يعتد به بأن لم يستجمع ما يعتبر فيه شرعا كذلك والعبادة والعقد يتصف بالنفوذ والإعتداد والعبادة بالإعتداد فقد اصطلاحا

صورة الورقة الأولى من النسخة «ب»

صورة الورقة الأخيرة من النسخة «ب»

من اهل التقليد بان كان من اهل الاجتهاد فليس له ان يستفتي
كما قال وليس كل عالم اي مجتهد ان يقلد لتمكنه من الاجتهاد والتقليد
قبول قول الغير بلي يجب بذكرها فعلى هذا قبول قول النبي
صلى الله عليه وسلم فيما يذكره من الاحكام ليس تقليدا وقولهم
من قال التقليد قبول قول الغير بلا حجة لا نذر في هذا بل قالوا
اي لا يعلم ماخذه في ذلك فان قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول بالقياس بان يجتهد فيجوز انا يسمى قبول قوله
تقليدا الاحتمال ان يكون عن اجتهاد وان قلنا انه لا يجتهد
وانما يقول عن وحي وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى
فلا يسمى قبول قوله تقليدا لاستناده الى وحي واما الاجتهاد فهو
بذل الوسع في شيء يجهز من المقصود من العلم ليحصل له ظن المجتهد
ان كما تامل الادلة في اجتهاد كما تقدم فان اجتهد في الفروع
فاصاب فله اجران عن اجتهاده واصابته وان اجتهد فيها
واخطأ اجر واحد عن اجتهاده وسياتي دليل ذلك ومنهم
من قال كل مجتهد في الفروع مصيب بنا على ان حكم الله في حقه
ومن قلده ما ادى اليه اجتهاده ولا يجوز ان يقال كل مجتهد
في الاصول الكلامية اي العلاية مصيب لان كل واحد من
متصوبة اهل الملة الاسلامية من المتصارين في قولهم بالتثليث
والبنوة في قولهم بالاصلين للعالم النور والظلمة وغيرهم في قولهم
التوحيد وبعثة الرسول والمعاد في الاخرة والتحذير في تفهيم
صفاته تعالى كالكلام وخلقه افعال العباد وكونه مريدا في الاخرة
وغير

وغير ذلك ودليل من قال ليس كل مجتهد في الفروع مصيبا قوله صلى الله
عليه وسلم من اجتهد واصاب فله اجران ومن اجتهد واخطأ فله
اجر واحد وجه الدلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطأ المجتهد
تارة وصوبه اخرى والحديث رواه الشيخان ولفظ البخاري
اذا اجتهد الحاكم فحكم فاصاب فله اجران واذا حكم فاخطأ فله
اجر واحد والله اعلم تمت بحمد الله وعونه والحمد لله على كل
حال وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وكان
الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة يوم الجمعة عشرة
في شهر ذي القعدة سنة الله ومائة وسبع وسبعين واربعين
على يد كاتبها افقر العباد الشيخ محمد عفر الله له ولوالديه
وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحيا
منهم والاموات وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه
وسلم

١١٤٦

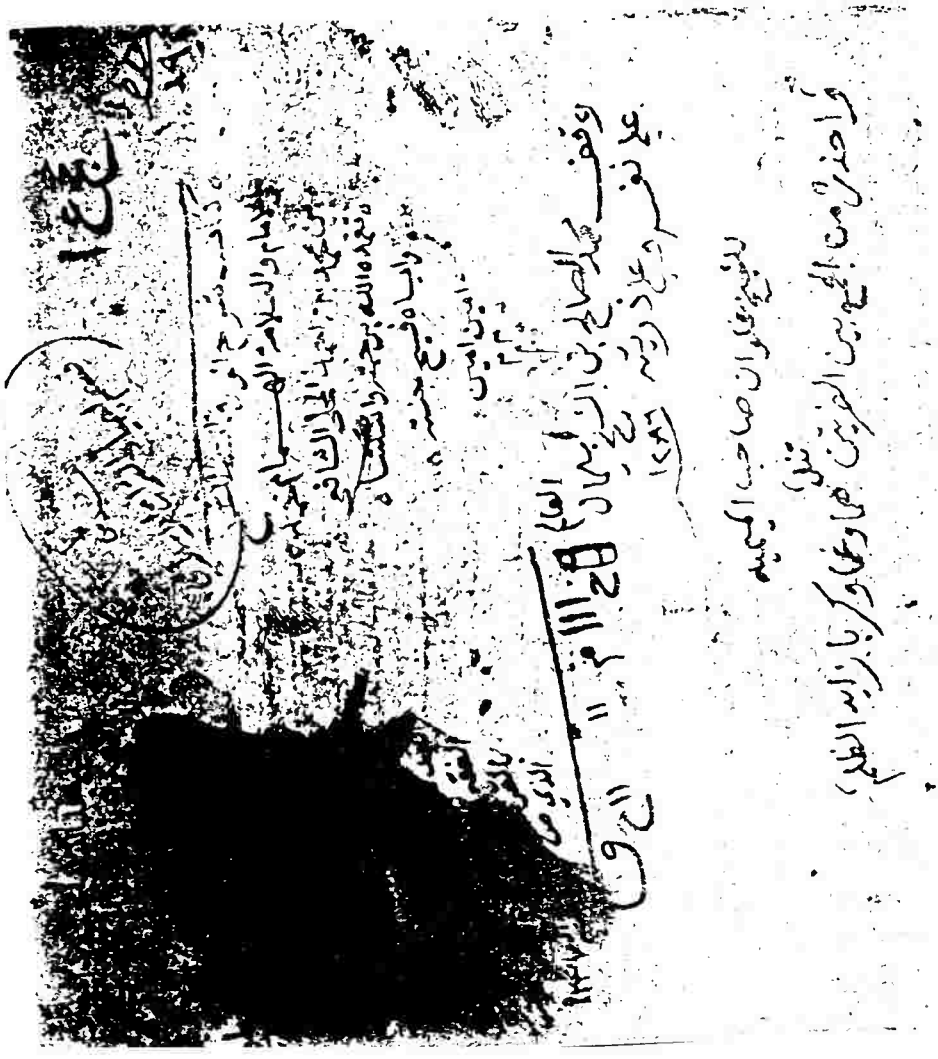

صورة الغلاف من النسخة «ج»

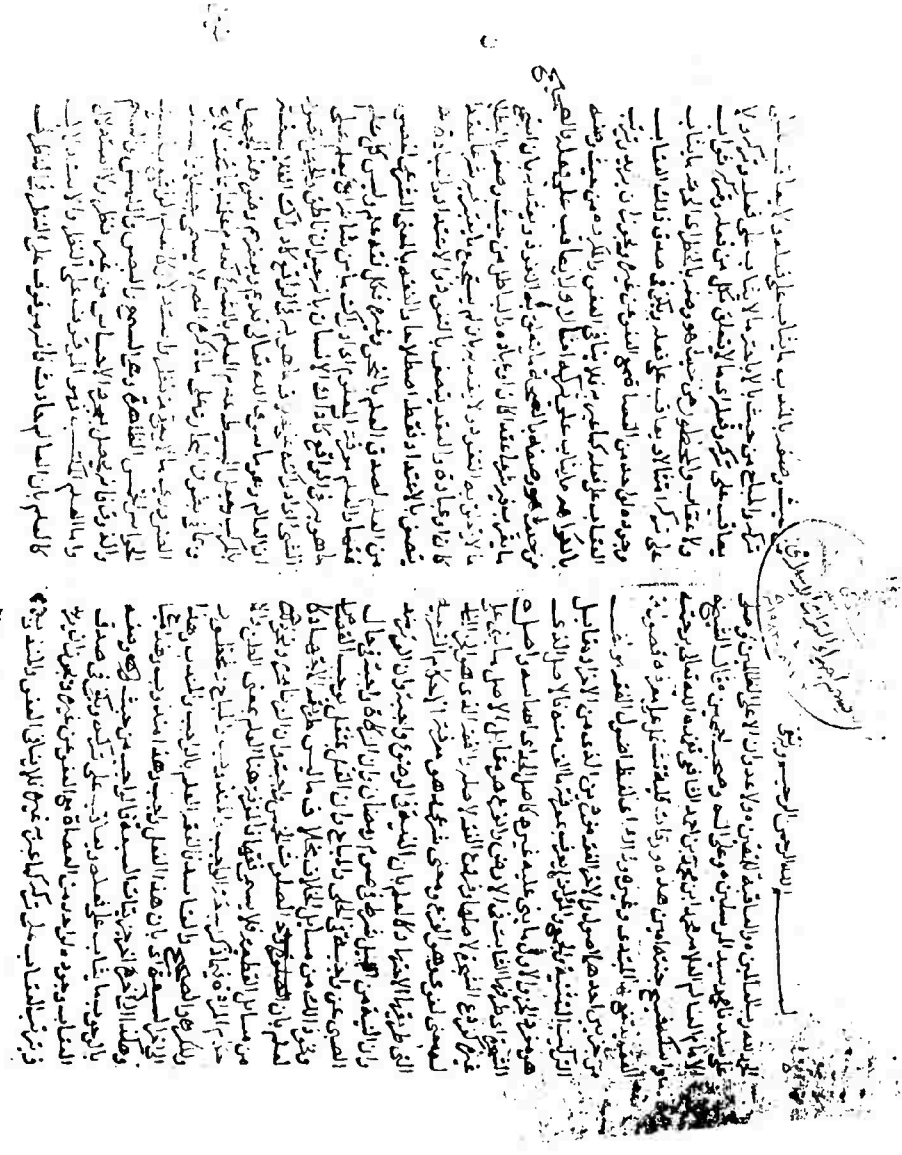

صورة الورقة الأولى من النسخة «ج»

صورة الورقة الأخيرة من النسخة «ج»

هذا متن الورقات لإمام الحرمين
وشرحها للعلامة الجلال
المحلي رحمهما الله تعالى
وتغمدهما برحمته آمين
والحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ الإمام العالم العلامة إمام الحرمين
أبو المعالي عبد الملك بن أبي محمد الجويني
قدس الله روحه آمين وبعد هذه ورقات
تشتمل على معرفة فصول من أصول الفقه وذلك
لفظ مولف من جزئين معرفين أحدهما أصول
والآخر الفقه فالأصل ما ينبني عليه غيره والفرع
ما ينبني على غيره والفقه معرفة الأحكام الشرعية
التي طريقها الاجتهاد والأحكام سبعة الواجب
والمندوب والمباح والمحظور والمكروه والصحيح
والفاسد

والفاسد فالواجب ما يثاب على فعله ويعاقب
على تركه والمندوب ما يثاب على فعله ولا يعاقب
على تركه والمباح ما لا يثاب على فعله ولا يعاقب
على تركه والمحظور ما يثاب على تركه ويعاقب على
فعله والمكروه ما يثاب على تركه ولا يعاقب على
فعله والصحيح ما يتعلق به النفوذ ويعتد
به والباطل ما لا يتعلق به النفوذ ولا يعتد به
والفقه أخص من العلم والعلم معرفة المعلوم
على ما هو به والجهل تصور الشيء على خلاف ما هو
به والعلم الضروري ما لم يقع عن نظر واستدلال
كالعلم الواقع بأحد الحواس الخمس ولما العلم
المكتسب فهو الموقوف على النظر والاستدلال
والنظر هو الفكر في حال المنظور فيه والمستدل
طلب الدليل والدليل هو المرشد إلى المطلوب
والظن تجويز أمرين أحدهما أظهر من الآخر

صورة الورقة الأولى من النسخة «ص»

فله اجر واحد وخبه الدليل ان النبي صلى
صلى الله عليه وسلم خطأ المجتهد نادر وصوبه
اجرى ثم والحمد لله

اللفظ اما حقيقة وهو ما استعمل فيما وضع له
ابتداء او مجاز وهو ما استعمل بوضع ثان
لعلاقة وهو مرسل ان كانت العلاقة غير
المشابهة والا فاستعارة وهو اللفظ
المستعمل فيما شبه بمعناه الاصلي وقد
تقيد بالتحقيقية لتحقق مثلها وتفارق
الكذب الا اذا تضمن نوع وصف وقرينتها
امر واحد او اكثر او معان ملتئمة فهي باعتبار
الطرفين قسمان فان اجتماعهما في شيء
ان امكن فوفاقيه والا فتناديه ومنها
التهكميه وتسمى التلميحيه وهي ما استعمل
في ضده وباعتبار الجامع قسمان فانه

فانه اما ان اختلف موجبهما او لا وايضا
اما عاميه وهي المبتذلة وخاصية
لغرابة الشبه او تصرف في العاميه
وباعتبار الثلاثة ستة اقسام فان الطرفين
ان كانا حسيين فالجامع حسي او عقلي
او مختلف والا فعقلي وباعتبار اللفظ استعمال
فان كان اسم جنس او علما به فاصلية والا
تبعية كالفعل وما يشتق منه والحرف فالتشبيه
في الاولين بمعنى المصدر والثالث المتعلق
معناه ومدلول قرينتها في الاولين على الفاعل
او المفعول او الجر ور وهي باعتبار اخر ثلاثة
اقسام فان قرنت بما يلائم المستعار له
فهي مجردة او المستعار منه مرشحة او لم
تقترن بصفة معتونة فمطلقة واما المجاز
المركب فهو ما استعمل فيما شبه بمعناه

صورة الورقة الأخيرة من النسخة «ص»

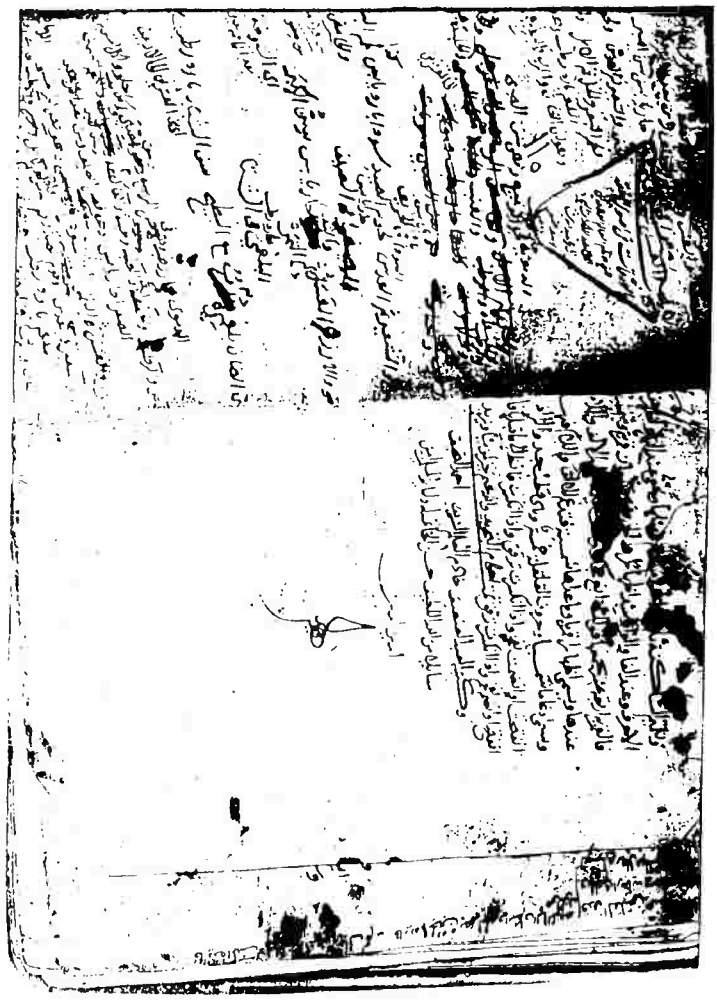

صورة الغلاف من النسخة «و»

صورة الورقة الأولى من النسخة «و»

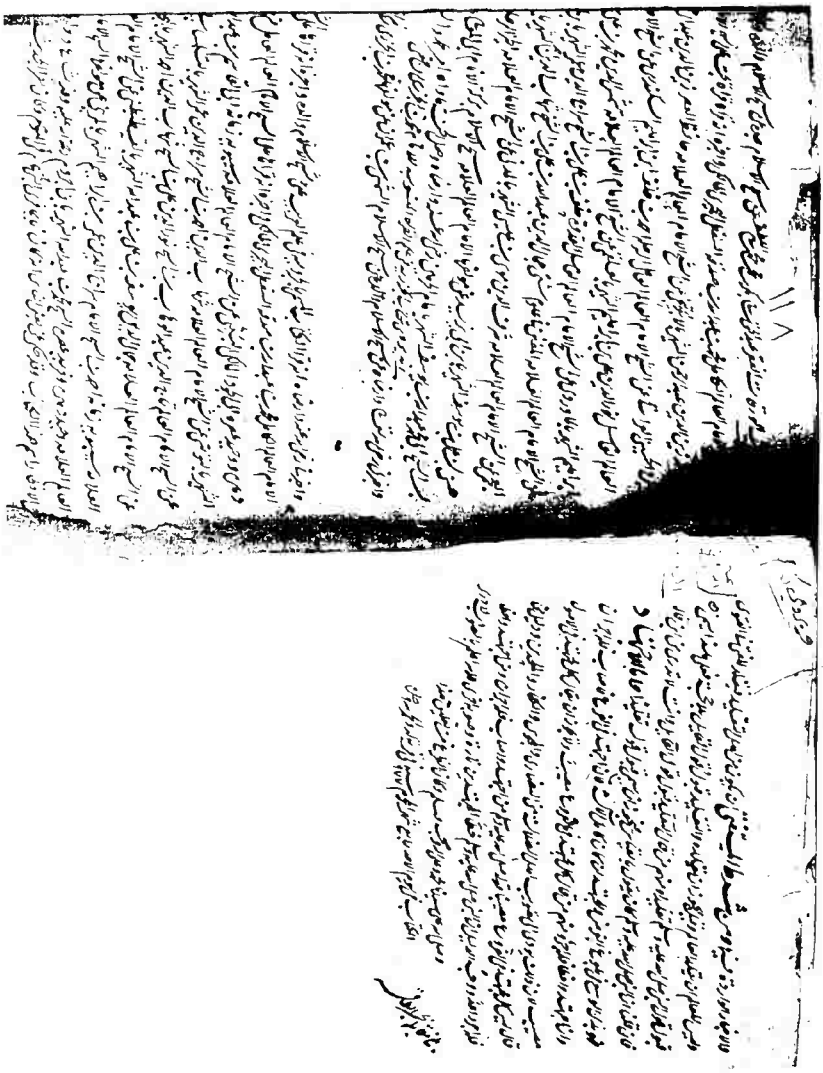

صورة الورقة الأخيرة من النسخة «و»